



The Use of Youtube to Improve the Speaking Skills of Students in the Syu'batul Lughah al-'Arabiyah Program at WaliSongo Islamic Boarding School for Girls

Mumtazah, Salwa Nafisah¹, Qomariyah, Lailatul²

^{1,2} Universitas Hasyim Asy'ari

* Penulis Korespondensi: salwanafisah@mhs.unhasy.ac.id¹, lailatulqomariyah@unhasy.ac.id²

ABSTRACT

This study aims to describe the use of Youyube as a learning medium in improving the speaking skills (Maharah Kalam) of students in the Arabic Language Division (Syu'batul Lughah Al-'Arabiyah) at Walisongo Islamic Boarding School for Girls, Cukir, Jombang, and to identify the supporting and inhibiting factors in its implementation. The study employed a descriptive qualitative method, with data collected through observation, interviews, and documentation. Data were analyzed using the Miles and Huberman model, including data reduction, data display, and conclusion drawing and verification. The findings indicate that the use of YouTube contributes to the improvement of students' speaking skills by enriching vocabulary, improving pronunciation, and increasing self-confidence and courage in speaking Arabic. In addition, it enhances students' motivation and active participation in the learning process through repeated exposure to authentic language use and interactive classroom activities based on educational videos. Supporting factors include the availability of adequate learning facilities, engaging video content, and active student participation, while inhibiting factors include limited learning time, insufficient vocabulary mastery, and difficulties in understanding some videos due to fast pronunciation or language variations. Teachers also play an important role in overcoming these challenges by selecting appropriate videos and providing continuous guidance and practice. Therefore, YouTube can serve as an effective learning medium for improving Maharah Kalam when utilized appropriately in accordance with learning objectives and students needs.

Key words: YouTube Media; Maharah Kalam; Syu'batul Lughah Al-'Arabiyah

ABSTRACT

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penggunaan media YouTube dalam meningkatkan maharah kalam santri Syu'batul Lughah Al-'Arabiyah di Pondok Pesantren Putri Wali Songo Jombang serta mengungkap faktor-faktor pendukung dan penghambat dalam penerapannya. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan teknik pengumpulan data melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Analisis data dilakukan menggunakan model Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, serta penarikan dan verifikasi kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan media YouTube berkontribusi dalam meningkatkan maharah kalam melalui pengayaan kosakata, perbaikan pelafalan, serta peningkatan rasa percaya diri dan keberanian santri dalam berbicara bahasa Arab. Selain itu, media ini juga mampu meningkatkan motivasi dan partisipasi aktif santri dalam proses pembelajaran melalui pemanfaatan video pembelajaran yang menarik dan mudah dipahami. Proses pembelajaran yang memadukan unsur audio dan visual memberikan pengalaman belajar yang lebih interaktif sehingga membantu santri memahami konteks penggunaan bahasa secara lebih baik. Faktor pendukung meliputi tersedianya sarana pembelajaran yang memadai, menariknya konten video, dan keaktifan santri, sedangkan faktor penghambat meliputi keterbatasan waktu pembelajaran, kurangnya penguasaan kosakata, serta kesulitan memahami beberapa video karena pelafalan yang cepat atau variasi bahasa yang digunakan. Guru juga berperan penting dalam mengatasi kendala tersebut melalui pemilihan video yang sesuai, pemberian bimbingan, dan latihan secara berkelanjutan. Dengan demikian, media YouTube dapat menjadi media pembelajaran yang efektif dalam meningkatkan maharah kalam apabila dimanfaatkan secara tepat sesuai dengan tujuan pembelajaran dan kebutuhan peserta didik.

Kata kunci: Media YouTube; Maharah Kalam; Syu'batul Lughah Al-'Arabiyah

ملخص

يهدف هذا البحث إلى وصف استخدام وسيلة يوتيوب لترقية مهارة الكلام لدى طالبات شعبة اللغة العربية بمعهد والي سونغو الإسلامي للبنات جوكر جومبانج، والكشف عن العوامل الداعمة والمعيقة في تطبيقها. واعتمد البحث على المنهج الكيفي الوصفي، وجمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، ثم خللت وفق نموذج مايلز وهوبرمان من خلال اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج والتحقق منها. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة يوتيوب يسهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات من خلال إثراء المفردات، وتحسين النطق، وزيادة الثقة بالنفس والشجاعة في التحدث باللغة العربية، فضلاً عن رفع دافعيتهن للمشاركة في عملية التعلم من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية والتفاعل معها بصورة مباشرة. كما يسهم الدمج بين العناصر السمعية والبصرية في تسهيل فهم المحتوى اللغوي، وتعزيز قدرة الطالبات على استيعاب التراكيب اللغوية واستخدامها في مواقف التواصل المختلفة، فضلاً عن تنمية مهارات التعبير الشفهي بصورة أكثر فاعلية. وبينت النتائج أيضاً وجود عوامل داعمة، مثل توافر الوسائل التعليمية المناسبة، وجاذبية المحتوى، ومشاركة الطالبات الفاعلة، إلى جانب عوامل معيقة، من أبرزها محدودية وقت التعلم، وضعف إتقان المفردات، وصعوبة بعض المقاطع بسبب سرعة النطق أو تنوع الأساليب اللغوية. كما يؤدي دور المعلمة في اختيار الفيديوهات المناسبة وتقديم التوجيه والمتابعة المستمرة دوراً مهماً في التغلب على هذه التحديات. وتخلص الدراسة إلى أن استخدام وسيلة يوتيوب يمثل وسيلة تعليمية فعالة في تنمية مهارة الكلام إذا أحسن توظيفها بما يتناسب مع أهداف التعلم واحتياجات الطالبات.

الكلمات الرئيسية: وسيلة يوتيوب؛ مهارة الكلام؛ شعبة اللغة العربية

Received: June 12, 2026
date

Revised: August 12, 2026
date

Accepted: August 20, 2026
date

Published: August 31, 2026
Date

Citation (APA Style): Mumtazah, S. N., & Qomariyah, L. (2026). The use of YouTube to improve the speaking skills of students in the Syu'batul Lughah al-'Arabiyyah program at WaliSongo Islamic Boarding School for Girls. EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 15(2), 183–197. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v15i2.24414>

المقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية اللغة الأساسية لفهم التعاليم الإسلامية، سواء من خلال القرآن الكريم أو

الحديث النبوي أو النصوص الكلاسيكية التي تعتبر مراجع علمية في المدارس الإسلامية الداخلية.

(M. Romli & Ainur Rofiq Sofa, 2024) ولذلك يتم تدريس اللغة العربية في مختلف المؤسسات

التعليمية الإسلامية في إندونيسيا، بما في ذلك المدارس الإسلامية الداخلية، بهدف تمكين الطلاب

من الوصول إلى المصادر الأصلية للتعاليم الإسلامية وإتقان المهارات اللغوية لدعم حياتهم

الأكاديمية والاجتماعية. ومن خلال إتقان اللغة العربية يُتوقع من الطلاب ليس فقط فهم النصوص الدينية، بل أيضاً القدرة على التواصل بنشاط باللغة العربية استعداداً لمواجهة تطورات العصر (عبد الله محمد النقرات).

وفي سياق تعلم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الداخلية، تشمل المهارات اللغوية أربع مهارات أساسية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة . (Magdalena et al., 2021) ومن بين هذه المهارات، تُعد مهارة الكلام من أهم المهارات؛ لأنها تعكس قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة فعالة وتواصلية في الحياة اليومية. كما أن مهارة الكلام تُعد إحدى المهارات اللغوية الأساسية في تعلم اللغة العربية، إذ تتطلب الشجاعة والطلاقة والقدرة على التعبير عن الأفكار باستخدام المفردات والتراكيب المناسبة. (Wahidaeni, 2022)

إلا أن الواقع التعليمي يُظهر أن عدداً من طالبات شعبة اللغة العربية في معهد والي سونغو الإسلامي للبنات ما زلن يواجهن صعوبات في إتقان مهارة الكلام، حيث يفتقر بعضهن إلى الثقة بالنفس، ويعانين من محدودية المفردات، فضلاً عن ضعف الجرأة في التعبير باللغة العربية. كما أن تعليم مهارة الكلام، رغم تنفيذه من خلال أنشطة متنوعة مثل حفظ المفردات، والمحادثة، والتدريبات الشفوية، وعرض الحوارات أمام الفصل، لا يزال بحاجة إلى وسائل تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية لدعم تنمية القدرة التواصلية لدى الطالبات.

ومن جهة أخرى، أدى التقدم في العلوم والتكنولوجيا إلى تطور الوسائل التعليمية والتحول نحو استخدام الوسائط الرقمية، كما أصبح الهاتف الذكي جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، خاصة لدى فئة الشباب الذين يقضون وقتاً طويلاً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها منصة يوتيوب. (Azhari & Hilmi, 2022) ويُعد يوتيوب من أكثر المنصات انتشاراً بين مختلف الفئات، لما يقدمه من محتويات متنوعة تشمل الأخبار والمواد التعليمية والدروس الإرشادية ومقاطع الفيديو المختلفة، مما يجعله من الوسائل التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية. (Mauriski, 2022)

ويهدف استخدام يوتيوب كوسيلة تعليمية إلى خلق بيئة تعلم أكثر جاذبية وتفاعلية ومنتعة داخل الصف، كما يساهم في تنمية الإبداع وزيادة دافعية الطلاب للتعلم. (Rosyidah, 2024) ويتمثل توظيفه في تعليم اللغة العربية من خلال عرض الحوارات، ومقاطع الفيديو التعليمية، وعروض الناطقين الأصليين، بما يتيح للطلاب التعرض إلى نماذج لغوية طبيعية تساعد على تحسين النطق، وإثراء المفردات، وفهم السياقات اللغوية والثقافية المختلفة. كما أن الجمع بين العنصرين السمعي والبصري في مقاطع يوتيوب يساهم في زيادة انتباه الطلاب وتحفيزهم على المشاركة في أنشطة مهارة الكلام، مثل المحادثة والتعبير الشفهي وتقليد أسلوب تحدث الناطقين الأصليين، الأمر الذي يدعم تنمية الطلاقة في التواصل باللغة العربية ويؤكد أهمية التدريب المستمر على مهارة الكلام. (Hidayah et al., 2025)

تناولت عدة دراسات سابقة استخدام وسيلة يوتيوب في تعليم اللغة العربية من جوانب مختلفة. فقد هدفت دراسة (فطريانا, 20229) إلى تطوير وسائل تعليم مهارة الكلام والقراءة عبر يوتيوب، وأظهرت نتائجها فعالية الوسيلة في تحسين مهارات الطلبة. كما بينت دراسة (Ummah et al., 2024) على منصة يوتيوب أسهم في رفع مهارة الكلام لدى الطلاب، ولا سيما من حيث النطق والجرأة في التحدث. أما دراسة (Mauriski, 2022) فقد أثبتت وجود تأثير إيجابي لاستخدام يوتيوب في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم.

وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة قد تناولت استخدام وسيلة يوتيوب في تعليم اللغة العربية، فإن تركيزها انصبَّ على تطوير الوسائل التعليمية، أو استخدام قناة يوتيوب معينة، أو قياس أثر يوتيوب في نتائج التعلم بصورة عامة. (فطريانا, 2022) (Ummah et al., 2024) أما الدراسة الحالية فتختلف عن تلك الدراسات من حيث تركيزها على استخدام وسيلة يوتيوب في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات شعبة اللغة العربية بمعهد والي سونغو الإسلامي للبنات، مع التركيز على كيفية توظيفها في عملية التعلم ودورها في دعم قدرة الطالبات على التواصل باللغة العربية في البيئة المعهدية. ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى تقديم صورة أكثر عمقاً عن تطبيق وسيلة يوتيوب في تنمية مهارة الكلام في سياق تعليمي خاص، بما يسهم في إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتطوير وسائلها التعليمية.

وانطلاقاً من ذلك، تأتي هذه الدراسة بعنوان «استخدام وسيلة يوتيوب في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات شعبة العربية في معهد والي سونغو الإسلامي للبنات»، وذلك للكشف عن كيفية تطبيق هذه الوسيلة في عملية التعلم، ودورها في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات، خاصة أن استخدامهما في شعبة اللغة العربية قد أصبح جزءاً من العملية التعليمية، إلا أن مدى فاعليتها في تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية لا يزال بحاجة إلى دراسة علمية أكثر عمقاً.

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكيفي الوصفي؛ لأنه يُعدُّ الأنسب للكشف عن استخدام وسيلة يوتيوب في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات شعبة اللغة العربية بمعهد والي سونغو للبنات جوكر جومبانج، ووصف الظاهرة في سياقها الطبيعي بصورة شاملة ومتعمقة. وقد أُجري البحث في شعبة اللغة العربية بالمعهد، حيث كانت الباحثة هي الأداة الرئيسة في جمع البيانات من خلال التفاعل المباشر مع المشاركات في البيئة التعليمية.

وُجِّعت البيانات من مصادرها الأولية والثانوية. وشملت البيانات الأولية نتائج الملاحظة المباشرة لعملية التعلم، والمقابلات مع المعلمة وعدد من الطالبات، في حين تمثلت البيانات الثانوية في الوثائق المتعلقة بأنشطة التعلم، مثل خطط الدروس، والوثائق الإدارية، والصور، ونتائج التقييم، وغيرها من الوثائق ذات الصلة بموضوع البحث. واعتمدت الدراسة على ثلاث تقنيات رئيسة في

جمع البيانات، وهي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، بهدف الحصول على بيانات شاملة وموثوقة تعكس واقع استخدام وسيلة يوتيوب في تنمية مهارة الكلام.

أما تحليل البيانات فقد استند إلى نموذج مايلز وهوبرمان، من خلال ثلاث مراحل رئيسية، هي: اختزال البيانات، (Miles et al., 2014) وعرضها، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها بصورة مستمرة، وذلك للوصول إلى فهم عميق لكيفية توظيف وسيلة يوتيوب في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات شعبة اللغة العربية بمعهد والي سونغو الإسلامي للبنات جوكر جومبانج.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث

1. استخدام وسيلة يوتيوب لترقية مهارة الكلام لدى الطالبات شعبة اللغة العربية في

معهد والي سونغو للبنات جوكر جومبانج

أظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة يوتيوب في تعليم مهارة الكلام يتم بشكل منظم ومخطط وفق مراحل تعليمية واضحة تشمل مرحلة التمهيد ومرحلة التنفيذ ومرحلة الختام. ففي مرحلة التمهيد يقوم المعلم بتهيئة الطالبات من خلال إلقاء السلام والدعاء ومراجعة المادة السابقة وطرح أسئلة تمهيدية مرتبطة بمحتوى الفيديو بهدف تنشيط المعرفة السابقة وتحفيز دافعية التعلم. أما في مرحلة التنفيذ فيتم توظيف وسيلة يوتيوب بوصفها وسيلة سمعية بصرية تفاعلية تدعم تعلم مهارة الكلام، حيث يتم عرض مقاطع فيديو تعليمية باللغة العربية بشكل متكرر مرتين إلى ثلاث مرات مما يساعد الطالبات

على فهم محتوى الحوار واكتساب المفردات والتراكيب اللغوية، ثم تُكلف الطالبات بتدوين المفردات والتعبيرات الجديدة وإعادة شرح محتوى الفيديو باللغة العربية وفق فهمهن، وهو ما يساهم في تنميةطلاقة والشجاعة في التحدث. كما يقوم المعلم بكتابة المفردات التي ذكرتها الطالبات على السبورة ثم مناقشتها وتكرارها بشكل جماعي بهدف تحسين النطق الصحيح وتثبيت المفردات في الذاكرة اللغوية، ويتم إعادة تشغيل الفيديو مرة أخرى لتعميق الفهم وربط اللغة بالسياق الواقعي للاستخدام. وفي مرحلة الختام يتم مراجعة المفردات والتعبيرات التي تم تعلمها مع تدريب الطالبات على التكرار والتطبيق ثم اختتام الدرس بالدعاء والسلام.

وتشير نتائج البحث إلى أن اختيار الفيديوهات التعليمية يعتمد على معايير تربوية محددة من أهمها قصر مدة الفيديو ووضوح اللغة واستخدام الرسوم المتحركة الجذابة وتوفير الترجمة العربية إضافة إلى ملاءمة مستوى اللغة لقدرات الطالبات، وقد أسهم ذلك في زيادة التركيز وتحسين الفهم اللغوي أثناء التعلم. وبشكل عام تبين أن استخدام وسيلة يوتيوب يساهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات من خلال تعزيز الفهم السمعي وتوسيع الحصيلة اللغوية وتحسين النطق وزيادة الشجاعة والثقة بالنفس في ممارسة اللغة العربية شفهيًا، وهو ما يتوافق مع مبادئ التعلم السمعي البصري التي تؤكد أن الدمج بين الصوت والصورة يساهم في تحسين اكتساب اللغة وتنمية المهارات اللغوية بشكل أكثر فعالية.

2. العوامل الداعمة والمعيقة في استخدام وسيلة يوتيوب لترقية مهارة الكلام لدى

الطالبات شعبة اللغة العربية في معهد والي سونغو للبنات جوكير جومبانج

أظهرت نتائج البحث وجود عوامل داعمة وأخرى معيقة تؤثر في فاعلية استخدام وسيلة يوتيوب في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات. فمن أبرز العوامل الداعمة توفر الوسائل التعليمية مثل جهاز العرض والحاسوب ومكبرات الصوت مما يسهم في تنفيذ عملية التعلم بشكل فعال ومنظم، إضافة إلى طبيعة وسيلة يوتيوب السمعية البصرية التي تجمع بين الصوت والصورة مما يساعد على تحسين الفهم وتقليد النطق الصحيح. كما أن تنوع محتوى الفيديوهات التعليمية مثل الحوارات والأفلام القصيرة والرسوم المتحركة يزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم، إلى جانب نشاط ومشاركة الطالبات من خلال تدوين المفردات وإعادة السرد والممارسة الشفهية مما يسهم في تنمية الشجاعة والثقة بالنفس، وكذلك الأنشطة التطبيقية والإبداعية مثل إنتاج فيديوهات باللغة العربية التي تعزز استخدام اللغة في سياقات واقعية.

وفي المقابل، تتمثل العوامل المعيقة في ضيق وقت التعلم الذي لا يسمح بتنفيذ جميع الأنشطة بشكل كامل، وتأخر بعض الطالبات مما يقلل من الوقت الفعلي للتعلم، وتفاوت الحالة الجسدية ومستوى التركيز أثناء التعلم، إضافة إلى صعوبة فهم النطق السريع وتنوع اللغة بين الفصحى والعامية في بعض الفيديوهات، وكذلك ضعف إتقان المفردات مما يؤثر على الفهم والممارسة الشفهية. وعلى الرغم من وجود هذه التحديات، فإن المعلم

قام بعدة جهود للتغلب عليها من خلال تبسيط الأنشطة التعليمية وتقديم واجبات إضافية وتحسين تنظيم استخدام الوسائل التعليمية، مما ساهم في استمرار فاعلية استخدام وسيلة يوتيوب في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات.

مناقشة البحث

تشير نتائج البحث إلى أن استخدام وسيلة يوتيوب في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات شعبة اللغة العربية في معهد والي سونغو للبنات جوكر جومبانج يساهم في إيجاد عملية تعلم أكثر تفاعلاً وتنظيماً. فقد نُفذت عملية التعلم من خلال مراحل متسلسلة تبدأ بالتهيئة وعرض الفيديو التعليمي، ثم فهم المفردات والتعبيرات الواردة فيه، وتنتهي بممارسة الطالبات للتحدث اعتماداً على محتوى الفيديو الذي تمت مشاهدته. ولا يقتصر هذا الأسلوب على نقل المعلومات بصورة أحادية الاتجاه، بل يمنح الطالبات فرصة للمشاركة الفاعلة من خلال الاستماع والملاحظة والتقليد والتطبيق المباشر، الأمر الذي يساهم في تحسين اكتساب اللغة وتنمية مهارة الكلام.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التعلم متعدد الوسائط التي قدمها (E. Mayer, 2009)، والتي تؤكد أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما تُقدّم المعلومات من خلال الدمج بين الكلمات والصور، وهو ما يتحقق في الفيديوهات التعليمية عبر منصة يوتيوب التي تجمع بين العنصرين السمعي والبصري في الوقت نفسه. كما أن تكليف الطالبات بإعادة شرح محتوى الفيديو والتدرب على الحوار ينسجم مع مفهوم مهارة الكلام الذي يرى أن تنمية القدرة على التحدث تتحقق من خلال التدريب والممارسة المستمرة والتفاعل في مواقف التواصل الحقيقية.

كما أظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة يوتيوب يسهم في تنمية الإبداع اللغوي وزيادة دافعية التعلم لدى الطالبات، إذ توفر الفيديوهات التعليمية نماذج متنوعة من المفردات والتراكيب والتعبيرات اللغوية التي يمكن محاكاتها وتطويرها في مواقف التواصل المختلفة. ويتوافق ذلك مع نظرية (Guilford, n.d.) التي تؤكد أهمية تنوع المثيرات في تنمية التفكير والإبداع، كما ينسجم مع مبادئ التعلم القائم على الفيديو التي أوضحتها (Brame, 2016)، والتي تشير إلى أن استخدام الفيديو يسهم في رفع انتباه المتعلمين وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم. كما يؤكد (Hattie, 2009) أن اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة ينعكس بصورة إيجابية على نتائج التعلم وتحسين أداء المتعلمين. وتنسجم هذه النتائج أيضاً مع عدد من الدراسات التي بينت فاعلية يوتيوب في تعلم اللغة العربية وتنمية المهارات اللغوية، ومنها دراسة (Azhari & Hilmi, 2022)، ودراسة (Ummah et al., 2024)، ودراسة (فطريانا, 2022)

ومن جانب آخر، بينت نتائج البحث أن نجاح استخدام وسيلة يوتيوب في تنمية مهارة الكلام يتأثر بوجود عوامل داعمة وأخرى معيقة. فمن أبرز العوامل الداعمة توافر الوسائل التعليمية المناسبة، وجاذبية الفيديوهات التعليمية، وارتفاع دافعية الطالبات وحماسنهن للمشاركة، إضافة إلى التنوع في عرض المادة التعليمية وإتاحة الفرصة للمناقشة والتطبيق العملي بعد مشاهدة الفيديو. كما أن المشاركة النشطة في تدوين المفردات وإعادة عرض محتوى الفيديو وممارسة الحوار تسهم في تعزيز الطلاقة والثقة بالنفس وتنمية القدرة على التعبير الشفهي، وهو ما تؤيده نتائج عدد من

الدراسات حول استخدام يوتيوب في تعليم اللغة العربية (Azhari & Hilmi, 2022; Ummah et al., 2024; طريانا, 2022)

وفي المقابل، كشفت نتائج البحث عن وجود بعض العوامل المعيقة، من أهمها محدودية وقت التعلم، وتأخر بعض الطالبات، واختلاف مستويات إتقان المفردات، وصعوبة بعض المقاطع بسبب سرعة النطق أو تنوع الأساليب اللغوية، إضافة إلى بعض التحديات التقنية المرتبطة باستخدام الوسائط الرقمية. ومع ذلك، فإن هذه المعوقات لم تقلل من فاعلية استخدام وسيلة يوتيوب بصورة عامة، إذ أمكن الحد من آثارها من خلال حسن إدارة المعلم لعملية التعلم، واختيار الفيديوهات المناسبة، وتكثيف التدريب والممارسة المستمرة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن استخدام وسيلة يوتيوب يمثل وسيلة تعليمية فعالة تسهم في ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات إذا أُحسن توظيفها بما يتوافق مع أهداف التعلم واحتياجات المتعلمات.

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث، يتبين أن استخدام وسيلة يوتيوب في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات شعبة اللغة العربية في معهد والي سونغو للبنات جوكر جومبانج يسهم في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً وتنظيماً من خلال توظيف الفيديوهات التعليمية بوصفها وسيلة سمعية بصرية تساعد على فهم المحادثات العربية، وإثراء المفردات، وتحسين النطق، وتنمية القدرة على التحدث باللغة العربية.

كما أظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة يوتيوب أسهم في زيادة حماس الطالبات وثقتهن بأنفسهن وشجاعتهم في ممارسة التحدث باللغة العربية، وساعدهن على تحسين قدرتهن على تكوين الجمل من خلال الممارسة المستمرة والتفاعل مع المحتوى التعليمي. وبينت النتائج أيضاً أن نجاح استخدام هذه الوسيلة يتأثر بعوامل داعمة، مثل توافر الوسائل التعليمية المناسبة وجاذبية المحتوى وارتفاع دافعية الطالبات، إلى جانب وجود بعض العوامل المعيقة، مثل محدودية وقت التعلم، وضعف إتقان المفردات، وصعوبة بعض المقاطع بسبب سرعة النطق أو اختلاف الأساليب اللغوية. وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن استخدام وسيلة يوتيوب يظل وسيلة فعالة في ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات عند توظيفها بصورة مناسبة.

شكر والتقدير

تتقدم الباحثة بخالص الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى على عظيم فضله ونعمه، الذي وفقها لإتمام هذا البحث وإكماله. كما تعرب الباحثة عن بالغ امتنانها لوالديها وأسرتها الكريمة على ما قدموه من دعم ودعاء وتشجيع طوال مراحل إعداد هذا البحث، وتتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة، الدكتورة ليلة القمرية، الماجستير، على توجيهاتها العلمية وإرشاداتها القيمة وملاحظاتها البناءة التي أسهمت في إنجاز هذا البحث بصورة منهجية وعلمية. كما تتوجه الباحثة بالشكر إلى جميع المشاركات في هذا البحث، وإلى الباحثين والمؤلفين الذين استفادت من مؤلفاتهم ودراساتهم في بناء الإطار النظري وتحليل نتائج البحث، وإلى كل من أسهم بصورة مباشرة

أو غير مباشرة في إنجاز هذا العمل، سائلةً الله سبحانه وتعالى أن يجعله علماً نافعاً ومفيداً للباحثين
والمهتمين في مجال تعليم اللغة العربية.

المراجع

- Azhari, A., & Hilmi, D. (2022). Penggunaan YouTube Dalam Kajian Pembelajaran Bahasa Arab pada Mahasiswa PGMI. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 11(1), 28. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v11i1.9679>
- Brame, C. J. (2016). Effective Educational Videos: Principles and Guidelines for Maximizing Student Learning from Video Content. *CBE—Life Sciences Education*, 15(4), es6. <https://doi.org/10.1187/cbe.16-03-0125>
- E. Mayer, R. (2009). *Multimedia Learning*.
- Guilford, J. P. (n.d.). *The Nature of Human Intelligence*.
- Hattie, J. A. C. (2009). *Visible Learning*.
- Hidayah, A. R., Ramadan, M. R. S., Afifah, S. S., & Hidayat, W. (2025). Pengaruh Media Sosial dalam Peningkatan Maharah Kalam Mahasiswa Semester 5 Pendidikan Bahasa Arab. 3(1).

- M. Romli & Ainur Rofiq Sofa. (2024). Integrasi Al-Qur'an dan Al-Hadits Dalam Pengembangan Pendidikan Islam di Madrasah Tsanawiyah Thoiyyib Hasyim Jorong Leces Probolinggo: Tantangan dan Peluang Dalam Menyongsong Era Digital dan Globalisasi. *Al-Tarbiyah : Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*, 3(1), 127–139. <https://doi.org/10.59059/al-tarbiyah.v3i1.1937>
- Magdalena, I., Ulfi, N., & Awaliah, S. (2021). *Analisis Pentingnya Keterampilan Berbahasa Pada Siswa Kelas Iv Di Sdn Gondrong 2*.
- Mauriski, H. (2022). *Pengaruh Penggunaan Media Youtube dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Mata Pelajaran Bahasa Arab*. Universitas Islam Negeri Ar Raniry.
- Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2014). *Qualitative data analysis: A methods sourcebook* (Edition 3). Sage.
- Rosyidah, W. (2024). *Pengaruh Penggunaan Aplikasi Youtube Sebagai Media Pembelajaran Terhadap Daya Ingat Mahasiswa Pada Mata Kuliah Istima' Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*. Universitas Jambi.
- Ummah, S. M., Syafril, R. A., & Fikri, S. (2024). *Penggunaan Youtube Kanal Arab Podcasts untuk Meningkatkan Maharah Kalam di MTs Negeri 3 Malang*. 7(1).
- Wahidaeni. (2022). *Pengaruh Penerapan Metode Mim-Mem Dan Metode Muhādaṣah Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Peserta Didik Kelas Viii Smpit Al-Fityan School Gowa*. Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar.
- فطريانا, ع. (2022). تطوير وسائل تعليم مهارة الكلام والقراءة عبر يوتيوب بالتطبيق على الطلبة في المدرسة البيت الأمين الابتدائية جمبر. جامعة كيائي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.